اي مضافة الى اسم الجنس لانه ذكر وصلة الى الوصف به لانك لا تقول مررت برجل
مال مثلا وشذ اضافته الى الضمير كقوله انما يعرف الفضل من الناس ذووه
ام جاني ذوامال اصله ذُوُمال بواو مضمومة للرفع وذال مضمومة
للاتباع ثم سكنت الواو لاستثقال الضمة عليها وتقول في النصب رايت
ذا مال اصله ذَوَمال بواو مفتوحة للنصب وذال مثلها ثم قلبت الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها وتقول في الجر مررت بذي مال اصله بذِوِمال بواو مكسو
للجر وذال مكسورة للاتباع ثم قلبت يا لاستثقال الكسرة عليها افاده
ابن الناظم ومثله يقال في بقية الاسما الستة وهو مبني على الصحيح
من انها معربة بحركات مقدرة واحترز بذلك من ذُو الطائية
صح الاحتراز عنها مع انها مبنية والكلام في المعربات لان الكلام مع
المبتدي الذي لا يفرق بين المعرب والمبني فاذا سمع لفظ ذو اتوهم انها
المبنية افاده الشنواني وقال الشاوي انما احترز عنها لان لها حالة اعراب
اذ فيها وجهان الاعراب والبنا فاما كرام موسرون لخ هو من قصيدة
لمنظور بن سحيم قالها في امراته حين حلق شعرها ورفعته الى الوالي
فجلده واعتقله فدفع جبته وحماره اليه فاطلقه واولها
ذهبت الى الشيطان اخطب بنته ، فادخلها من شقوتي في حباليا ،
فانقذني منها حماري وجبتي ، جزا الله خيرا جبتي وحماريا ،
ولست بهاج في القرى اهل منزل ، على زادهم ابكي وابكي البواكيا ،
وعرضي ابقى ما ادخرت ذخيرة ، وبطني اطويه كطي رداييا ،
فاما كرام معسرون عذرتهم ، واما لئام فادخرت حيائيا ،
حيث الميم منه بانا حيث مستعملة في المكان الاعتباري وهو
التركيب والمعنى في تركيب فارقته فيه الميم فلا حاجة الى دعوى استعمال
حيث في الزمان على راي افاده سم وبين ان واذان الخماس النقص
كقوله طرفي وطرف النجم فيك كلاهما ساه وساهر فان لم تزل
اعرب بالحركات وفيه عشر لغات نقصه وقصره وتضعيفه مثلثة
الفا فيهن والعاشرة اتباع فائه لميمه وفيها هن فتح فائه منقوصا
اه اشموني وقد نظمتها فقلت ، ، ،

نقص

نقص وقصر وتضعيف مثلثة فيهن فا واتباع لميم حسن اب لخ
مبتدا والمراد لفظه وهو معرفة فلا حاجة الى قيد الشهرة واصل هذه الاسما
ابو واخو وحمو فوزنها فعل بالتحريك ولاماتها واوات بدليل تثنيتها
بالواو تقول ابوان واخوان وحموان وهذا مذهب البصريين وقيل
وزنها فعل بالسكون ورد بالسماع قصرها وجمعها على افعال حم الحم
اقارب الزوج وقد يطلق على اقارب الزوجة وهن مبتدا بحذوف
الخبر اي كذلك فهو من عطف الجمل وهو كناية ومعناه الشي تقول هذا
هنك اي شيئك ذكره في الصحاح وفي المصباح الهن كناية عن اسم
الانسان تقول جا هن وفي المونث هنة وجعل ايضا كناية عن اسم
الجنس ويكنى بهذا الاسم عن الفرج من الرجل والمراة اه ملخصا
والنقص اي الاعراب بالحركات الظاهرة وقصرها اي اعرابها بالحر
المقدرة على الالف في الاحوال الثلاثة كفتى وافرد هنا واتى بصيغة
الجمع فيما بعد اشعارا بجواز الامرين الا ان الاكثر عود لفظها الى جمع
الكثرة وهن الى جمع القلة وقوله من نقصهن اشهر يفيد ان النقص
شهير وهو كذلك ولا ينافيه قوله وفي ابه وتاليه يندر لان الشهرة
ضد الخفا فلا تنافي الندرة وهو مجرح اي مقام عليه الجر بما ذكر
بابه اقتدى عدي لخ عدي هو ابن حاتم الطائي كان من الصحابة
والشاهد في البيت جر الاول بالكسرة ونصب الثاني بالفتحة وهو
مقتبس من المثل السائر من اشبه اباه فما ظلم قيل فما ظلم في وضع
الشبه في موضعه وقيل فما ظلم ابوه حين وضع زرعه حيث ادى
اليه الشبه وقيل الصواب فما ظلم امه اي حيث لم تزن بدليل مجي الولد
على مشابهة ابيه ويبعده تذكير الضمير العايد على المونث المعلوم
من المقام ان اباها لخ المجد العز والشرف والشاهد فيه استعمال
الاب مقصورا اي الالفاظ الثلاثة فهي معربة بحركات مقدرة خلافا
لمن قصره على الثالث لانه يلزم عليه التلفيق في اللغة الواحدة
افاده بعض شيوخنا قال العيني واستعمل المثنى بالالف في حالة
النصب فقال غايتاها وكان القياس ان يقول غايتيها اه وبعضهم

Copyright King Saud University